طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون، وزير الخارجية محمد كامل عمرو بضرورة التزام مصر بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية التى تضمن حماية المصالح والمنشآت الحيوية الإسرائيلية الواقعة داخل الأراضى المصرية، وعلى رأسها مقر سفارة إسرائيل بالقاهرة.

وذكرت تقارير بثتها القناة الثانية للتليفزيون الإسرائيلى ونشرتها صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أجرت فجر اليوم، السبت، اتصالا هاتفيا بنظيرها المصرى محمد كامل عمرو الذى قطع جولته الأوروبية وعاد لمصر، وطالبته كلينتون خلال اتصالها بضرورة التزام مصر بمعاهداتها الدولية الموقعة عليها، وعلى رأسها "معاهدة فيينا" التى تضمن حماية المنشآت الدبلوماسية فى أى دولة.

كما طالبت كلينتون بضرورة تدخل الإدارة المصرية لتأمين وحماية السفارة الإسرائيلية فى القاهرة من أى مظاهرات شعبية غاضبة أو أى أحداث عنف يمكن أن تتجدد ضدها مرة أخرى، مؤكدة أن سفارة إسرائيل فى مصر تعد منطقة دبلوماسية يجب تأمينها من قبل الدولة التى تستضيفها على أراضيها.

من جانب آخر، أكدت جميع وسائل الإعلام العبرية، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية فى القدس أعلنت حالة الطوارئ، بعدما أمر وزير خارجية إسرائيل أفيجدور ليبرمان عقب انتهاء مشاركته فجر اليوم، فى اجتماع الحكومة الإسرائيلية، باستدعاء كبار مسئولى الخارجية الإسرائيلية لعقد لجنة طوارئ استثنائية تبحث آخر تطورات الوضع التى ترتبت على المظاهرات المصرية ضد سفارة إسرائيل بالقاهرة.

وكان الرئيس الأمريكى باراك أوباما قد أجرى منذ ساعات اتصالا هاتفياً برئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، وأعرب أوباما خلال اتصاله بنتنياهو عن بالغ قلقه وأسفه للأحداث التى وقعت للسفارة الإسرائيلية فى القاهرة، ووعده بتدخل الإدارة الأمريكية واتخاذ إجراءات فورية لتسوية الوضع ولمنع وقوع مزيد من العنف.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com